﴿كتاب﴾

هدية الاحباب ومنحة الخلان والاصحاب للامام الواصل والملاذ الكامل مربي المريدين ومرشد السالكين الجامع بين علمي الظاهر والباطن سيدي السيد محمد القاوقجي الطرابلسي الشامي الشهير بابي المحاسن قدس الله أسراره وأفاض على محبيه أنواره آمين

وهو سفر جليل يحتوي على بيان آداب السلوك والتسليك في الطريقة الشاذلية العليه خصوصا وغيرها عموما وما ينبغي العمل به من الاوراد والادعية والاذكار وما في ذلك من الاداب والاسرار

﴿الطبعة الاولى﴾

(بالمطبعة العلمية سنة ١٣١٢

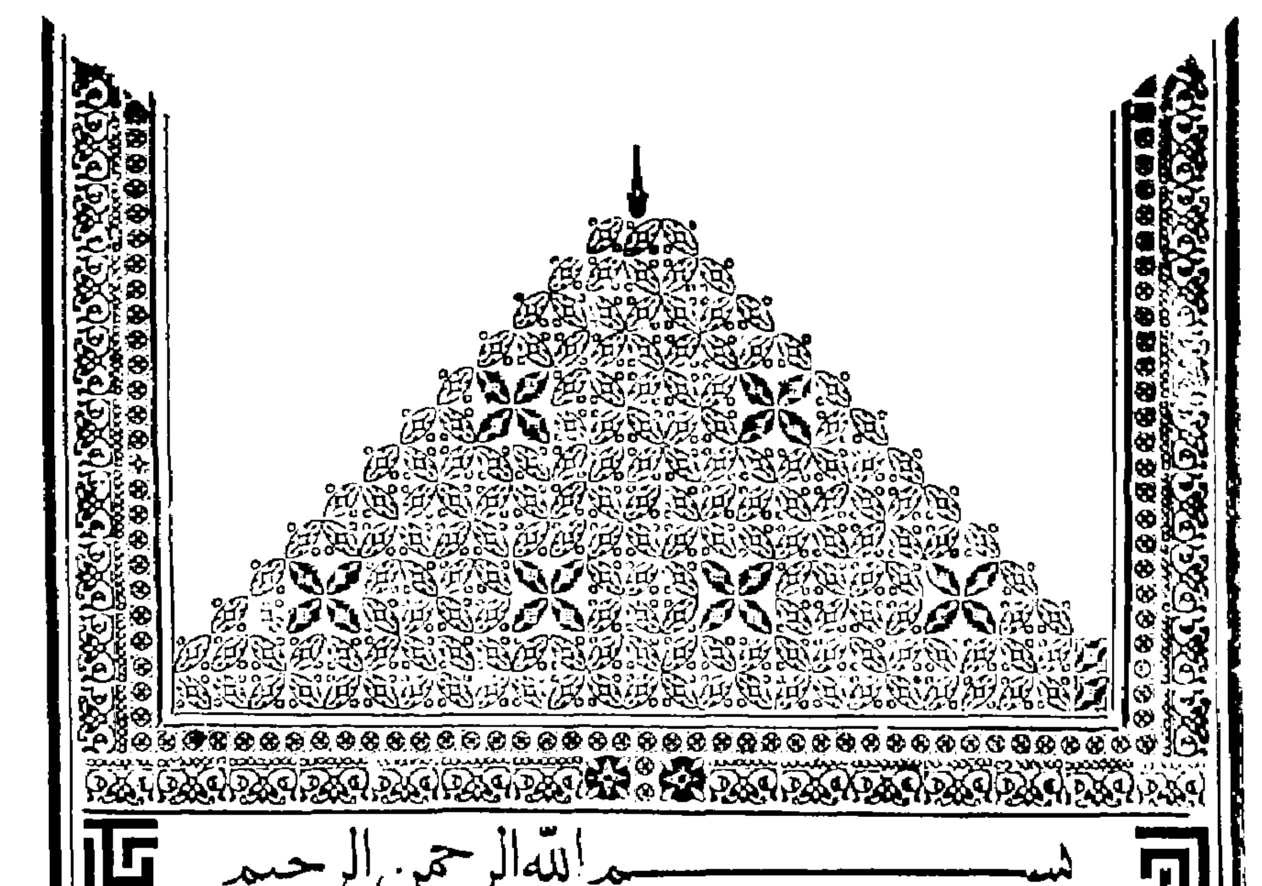
﴿هجرية﴾

﴿كتاب﴾

هدية الاحباب ومنحة الخلان والاصحاب للامام
الواصل والملاذ الكامل مربي المريدين ومرشد
السالكين الجامع بين علمي الظاهر والباطن
سيدي السيد محمد القاوقجي الطرابلسي
الشامي الشهير بابي المحاسن قدس
الله أسراره وأفاض على
محبيه أنواره
آمين

وهو سفر جليل يحتوي على بيان آداب السلوك والتسليك في الطريقة الشاذلية العلية خصوصا وغيرها عموما وما ينبغي العمل به من الاوراد والادعية والاذكار وما في ذلك من الآداب والاسرار

﴿الطبعة الاولى﴾
(بالمطبعة العلمية سنة ١٣١٢)
﴿هجرية﴾



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى رفع درجات العارفين وعلاها وعلمهم من أسمائه وصفاته ما أوصلهم به الى علوم وحدانيته فتحققوا معناها وأظهر لهم بواهر الانوار ولطائف الاسرار وأبداها والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذى أورده الله أعذب موارد المعرفة وأصفاها وعلى آله وأصحابه الذين شادوا طريقته وحموا حماها والتابعين لهم باحسان ومن نهج المناهج الحسان فاقتدا بهداها

﴿أما بعد﴾ فيقول راجى فيض مولاه الغنى محمد بن خليل القاوقجى الحسنى هذه جمعة لطيفة تكون كالتنبيه على الاوراد الشريفة اللازمة لكل سالك مسالك العارفين والعامة بنفعها العامة المؤمنين وضعتها الاخوانى ليستقوا منها كأس التدانى ﴿سميتها هدية الاحباب ومنحة الخلان والاصحاب﴾ ارجو من الله قبولها والى أعلا الدرجات وصولها انه على كل شئ قدير وهو حسبى ونعم الوكيل اعلم انه لابد لكل سالك طريق الاخيار ان يلازم الاوراد والاذكار اذ أعمال البطال تقصى عن مقام الابطال واعلا ذلك منهج

السادة الشاذليه وأورادهم البهيه قدس الله أسرارهم العليه فاذا أراد العبد ان يبتهج بذلك المبهج الابهج وينتظم في سلك أهل ذلك المنهج فليأخذ عن شيخ عارف قد غب وارتوى من بحر المعارف ويتادب بين يديه وينقاد بكله اليه ثم ان الشيخ يامر المريد بالطهارة وصلاة ركعتين سنة الاستخارة ويحكم التوبة ويعقد الاوبة ثم يجلسه بين يديه ويتوجه بكليته اليه ويضع راحته على راحته وكل منهما يغمض عينيه ثم يأخذ سبحته ويقرأ عليها الفاتحة ويهديها الشيخه والرجال الصالحه ويطلب منهم المدد والاستمداد ويتوجه بقلبه الى باب الله الاعظم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وسيلة العباد ثم يلقنه الاستغفار والتوبة من جميع الذنوب والاوزار ويشهد الله على نفسه والملائكة الكرام انه قبله شيخا في الله مرشدا له الى السلام ثم يسكت المريد ويشهد الشيخ الرب المجيد وكل ملك ورسول انه قبله ولدا في الله ويدعو اله بالوصول ويقرأ آية المبايعة والتقوى بينهما هي الجامعه ثم يلقنه الذكر بعد استحضار القلب وجولان الفكر ويوصيه بوصية أهل الطريق ويلقنه المفاتيح المشهورة لدى كل فريق وهي الاستغفار والصلاة على النبي الشفيق والذكر من كل سبعين ألفا ليتم له التوفيق (وقال) بعضهم من مستحسنات التلقين ان يستغفر سبعين ألفا ثم يسبح مائة ألف ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم مائة ألف واستحسن بعضهم (اللهم) صل على سيدنا محمد الحبيب وعلى آله وصحبه وسلم فاذا أتمها لقنه الذكر ﴿ ومن الآداب ﴾ ان يامر الشيخ المريد قبل ذلك كله بصلاة ست ركعات بثلاث تسليمات يقرأ في الاولى الفاتحة مرة وانا انزلناه ستا وفي الثانية الفاتحة مرة وانا أنزلناه مرتين ويهدي ثواب ذلك بعد التسليم الى روح النبي صلى الله عليه وسلم ويستمد منه القبول والعون ثم يصلي ركعتين فيقرأ في الاولى بعد الفاتحة الكافرون خمسا وفي الثانية ثلاثا ويهدي ثوابها لسائر النبيين والمرسلين ثم يصلي ركعتين يقرأ في الاولى بعد الفاتحة الاخلاص أربعا وفي

الثانية مرتين ويهدي ثوابها لرئيس الطريقة أبي الحسن الشاذلي وأهل السلسلة ويستمد منهم الفيض ولو اختصر على الاخلاص في الكل لكفى ثم يقول جزى الله عنا سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم ما هو أهله ألف مرة ويكون ذلك آخر عمله في فراشه مع غاية الادب والاستحضار فاذا رأى الشيخ أزيد من هذا العدد أو أقل جاز يفعل ذلك ثلاث ليال ثم يبايعه وعلى المريد أن يعمر الاوقات بوظائف العبادات فان ذلك من أكمل السعادات اذ بالعبادات تحسن الامدادات وبالقيام بذلك تظهر بركات الاوقات وتستبين فائدة العمر والزيادات ويحصل الاقبال على الله ويكون العبد دائما في كنف رأفة مولاه فينبغي ان لا تمر عليك ساعة الا وأنت قائم بما الله عليك فيها كما قال الشيخ الشاذلي الهمام عليه رضوان الله على الدوام لكل وقت سهم من العبودية فاياك ان تؤخر طاعة وقت لوقت فتعاقب بفوتها أو بفوت غيرها أو مثلها ولهذا قالوا الوقت سيف ان لم تقطعه قطعك والنفس ان لم تشغلها بالخير شغلتك بالشر وللاوراد تأثير كبير في تنوير القلب وضبط الجوارح لكن لا تظهر الا بالمواظبة قال العارف عبد الرحمن السقاف من لم يكن له ورد فهو قرد وقال تاج العارفين أبو الحسن الشاذلي اذا غفل مريد عن الذكر نفسا واحدا صار الشيطان قرينه فانه بالمرصاد لمن أقبل على الله فيقف تجاه قلبه فاذا دخلته الغفلة دخل واذا دخله الذكر خرج واذا كان الشيطان يدنس القلب بالدخول فيه مرة بالنهار فكيف بقلب باض فيه وفرخ وفي حديث عبد الله ابن شقيق عند ابن أبي شيبة ما من آدمي الا لقلبه بيتان في أحدهما الملك وفي الآخر الشيطان فاذا ذكر الله خنس واذا لم يذكر وضع الشيطان منقاره في قلبه ووسوس له وقال سيدي ابراهيم الدسوقي ما قطع مريد ورده يوما الا قطعت عنه الامدادات في ذلك اليوم واذا علم ان الورد من أشرف المعاملات وسبب لنيل السعادات فينبغي الحرص عليه والاجتهاد في الاتيان به وعدم التهاون بفوته وقضاؤه اذا فات فمن ذلك ما كان يذكره صلى الله عليه وسلم بعد الصلوات

وفي عموم الحالات ومنها الاحزاب التي اصطلح عليها العارفون وشرطها في
طريقهم المحققون ومنها غير ذلك على حسب اختلاف المسالك ومن ترتيب
طريقتنا البهيه كما هو المقرر لدى الشاذليه حزب الامام الكبير ذو الفيض
الغزير المشهور بحزب البر الذي لا يحفظه شقي ﴿بعد الصبح﴾ وحزب البحر
ذو الفوائد العظيمة والعوائد الجسيمة ﴿بعد العصر﴾ وحزب اللطف ﴿بعد
الظهر﴾ وحزب الشكوى ﴿في السحر﴾ وحزب الانوار له منافع في الاسحار
ومناجات ابن عطاء الله في ذلك الوقت تشفي الاواه وكذا الاسماء الحسنى
تكشف القناع عن المعالي الحسنا وسورة طه قبل التجليات السحريه
تفيض سحائب التجليات الالهيه وذكر الجلالة يكسي تالي الوقت جلالة
وسورة يس تمنح السر المبين ﴿و بعد العشاء﴾ حزب المرسي يتحف الفيض
القدسي وحزب الوصل يمنح الوصل والسجدة والمجادلة تكفي تاليهما
المجادلة وحزب الآيات يرفع تاليه أعلى المقامات وحزب الدائرة يتحف
الاسرار الباهره وأحزاب الحسبله تكفي المريد ما أريد له وكذا ذكر
الحوقلة وتوجهات البسملة وقراءة الاخلاص تمنح الاخلاص والخلاص
والصلاة على الرسول مفتاح للقبول والاستغفار يحبط الذنوب والاوزار
وبالاذكار تظهر الاسرار والمسبعات قبل الشروق والغروب ومفتاح الكنز
الاخفى يعطي الاطلاع على رقائق الغيوب ووظيفة العارف زروق في المسا
والصباح وكذا الواقعة أمان من الفقر وسبب للنجاح وحفيظة الشاذلي
الكبير لها سر عظيم شهير وعقود الصلوات فيها أسرار مخبآت الى غير ذلك من
الدعوات والاحزاب والتوجهات حسب نظر الاستاذ في المريد وأوراده
في طريقه الحميد ولو اكتفى باي حزب من أحزاب الشاذليه كان من أهل
طريقتهم البهيه كما جاء في المآثر العليه والصادق المشتاق لا يزال طائرا
بجناحي الاشواق في ميادين العشاق أهل الوجد والاشتياق حتى يحل
منازل الاحباب فيشهد الجمال الزهي ويسمع الخطاب الشهي بلا ارتياب

﴿أذكار الاستيقاظ من النوم﴾

(قال) سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ أحدكم من نومه فليقل الحمد الله الذي ردعلي روحي وعافاني في جسدي وأذن لي بذكره (وقال) صلى الله عليه وسلم ما من عبد يقول عند رد الله روحه اليه لا آله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير الاغفر الله ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر (وقال) صلى الله عليه وسلم ما من رجل ينتبه من نومه فيقول الحمد لله الذي خلق النوم واليقظة الحمد لله الذي بعثني سالما سويا أشهد أن الله يحيي الموتى وهو على كل شئ قدير الاقال الله صدق عبدي (وقال) صلى الله عليه وسلم من قال حين يتحرك من الليل بسم الله عشر مرات وسبحان الله عشرا وآمنت بالله وكفرت بالطاغوت عشرا وفى كل شئ يتخوفه ولم ينبغ لذنب ان يدركه الى مثلها (وكان) صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد أنت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد أنت ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد أنت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد أنت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك أنبت وبك خاصمت واليك حاكمت أنت ربنا واليك المصير فاغفرلي ما قدمت وما أخرت وما اسررت وما أعلنت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر لا آله الا أنت ولا حول ولا قوة الا بالله كذا رواه البخاري وغيره عن ابن عباس (وقعد) صلى الله عليه وسلم الثلث الاخير من الليل فنظر الى السماء فقال ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الالباب العشر الاواخر من آل عمران حتى ختمها (قام) فتوضأ واستن أى استاك فصلى احدى عشرة ركعة الحديث رواه البخاري ومسلم وأبو داود وغيرهم عن ابن عباس (فاذا) دخل الخلاء فليقل بسم الله اللهم اني أعوذ بك من الخبث والخبائث كما في حديث ابن أبي شيبة وابن السني عن زيد بن أرقم وفى

حديث ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم انى أعوذبك من الرجس النجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم رواه الطبرانى وابن السنى و يستحب ان يدخل برجله اليسرى ويخرج برجله اليمنى و يعتمد على رجله اليسرى فى وقت قضاء الحاجة ولا يتكلم ولا يستقبل القبلة ولا يستدبرها ويبالغ فى الاستنجاء والجمع بين الماء والحجر أفضل فاذا خرج يقول غفرانك (٣) الحمد لله الذى أذهب عنى الاذى وعافانى كما فى حديث أبى ذر عند النسائى وغيره (فاذا) توضأ قال بسم الله عند كل عضو وأحاديث التسمية وان قال النووى انها ضعيفة يعمل بها فى فضائل الاعمال وقد ثبت بطريق حسن ما من عبد يقول حين يتوضأ بسم الله ثم يقول لكل عضو أشهد أن لا آله الا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم يقول حين يفرغ اللهم اجعلنى من التوابين واجعلنى من المتطهرين الا فتحت له أبواب الجنة يدخل من أيها شاء فان قام من فوره ذلك فصلى ركعتين يقرأ فيهما ويعلم ما يقول انقلب من صلاته كيوم ولدته أمه ثم يقال له استانف العمل (قال) نصر المقدسى الشافعى ويقول مع هذه الاذكار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ويضم اليه وسلم ويستحب ان يرفع صوته عند الشهادة الاولى وطرفه الى السماء ويخفض فى الثانية مائلا الى الارض وفى حديث أبى سعيد عند النسائى من توضأ فقال سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا آله الا أنت استغفرك وأتوب اليك ختم بخاتم فوضع تحت العرش فلم يكسر الى يوم القيامة وعند الطبرانى كتب له فى رق ثم جعل فى طابع فلم يكسر (وقال) علماؤنا يستحب قراءة سورة القدر ثلاثا لحديث من قرأ أثر وضوئه انا أنزلناه فى ليلة القدر مرة واحدة كان من الصديقين ومن قرأها مرتين كتب فى ديوان الشهداء ومن قرأها ثلاثا حشره الله محشر الانبياء (ويحضر) قلبه فى الوضوء فان من حضر قلبه فى وضوئه حضر فى الصلاة وعلى المؤمن أن لا يترك الوضوء قط كما روى أن الله تعالى يقول ياموسى ان أصابتك مصيبة وأنت على غير وضوء

فلا تلومن الا نفسك ثم يصلى ركعتين سنة الوضوء و يقرأ فى الاولى الكافرون وفى الثانية الاخلاص ثم يصلى ماقدر الله له وطول القراءة أفضل من كثرة الركوع والسجود وقيل بالعكس وصلاة الليل مثنى مثنى كما فى الصحيحين وقال أبوحنيفة الاربع أفضل (وكان) صلى الله عليه وسلم اذا قام لصلاة الليل كبر عشرا وحمد عشرا وسبح عشرا واستغفر عشرا وقال اللهم اغفرلى واهدنى وعافنى عشرا ويتعوذ بالله من ضيق المقام يوم القيامة عشرا على مارواه ابن حبان وغيره عن عائشة (واذا) أراد افتتاح صلاة الليل قال اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدنى لما اختلفوا فيه من الحق باذنك انك تهدى من تشاء الى صراط مستقيم كما رواه مسلم وغيره عن عائشة ويشير برفع يديه الى رفض الدنيا ويستحضر عظمة من يناجيه فاذا كبر وضع يديه تحت سرته للتوارث وبه قال علماؤنا أو على صدره مما يلى قلبه لاستيقاظه وبه قال الشافعية أو أرسل كما هو مذهب مالك وهو طريقة الشاذلية للاشارة الى انه كالميت بين يدى الغاسل يقلبه كيف شاء ثم قرأ سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك كما رواه أبوداود والترمذى والنسائى وغيرهم عن عائشة والطبرانى عن أنس والبيهقى عن أبى سعيد الخدرى وجابر وعمر وابن مسعود وكان عمر يجهر به كما فى مسلم وفى حديث جبير ابن مطعم عند أبى داود وغيره فى صلاة التطوع الله أكبر كبيرا (ثلاثا) الحمد لله كثيرا (ثلاثا) سبحان الله بكرة وأصيلا (ثلاثا) أعوذ بالله من الشيطان الرجيم من نفخه ونفثه وهمزه (وفى حديث) حذيفة عند الطبرانى سبحان ذى الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة (وفى حديث) أبى هريرة عند البخارى ومسلم وغيرهما اللهم باعد بينى وبين خطاياى كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم اغسل خطاياى بالماء والثلج والبرد (وكان) صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة المكتوبة قال بعد التكبير

وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما وما أنا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين كما رواه ابن حبان عن أبي رافع ومسلم عن علي اللهم أنت الملك لا اله الا أنت أنت ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعها انه لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف سيئها الا انت رواه ابن حبان وغيره لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس اليك انا بك واليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك رواه الطبراني وغيره عن علي وابي رافع (وفي حديث) جابر عند البيهقي كان صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلاة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك وجهت وجهي الى قوله رب العالمين انتهى (فيأتي) المريد بهذا مرة وبذلك مرة وبتلك اخرى ليكون آتيا بالسنة ولو مرة ثم يقرأ الفاتحة بتدبر ويقف على كل آية ثم يتبعها بسورة والافضل ان تكون يس اذ من قرأ قلب القرآن في قلب الليل بحضور قلب فقد استحق رضاء الرب وسقي صافي الحب ورفعت له اعلام القرب وكشفت له سدول الحجب فان لم يعرفها فالاخلاص اثنى عشر مرة في الاولى واحدى عشر في الثانية أو القدر في الاولى والكافرون في الثانية أو الزلزلة في الاولى والهاكم في الثانية أو الكافرون في الاولى والاخلاص في الثانية او يقرأ ما يسره الله له ما جعل عليكم في الدين من حرج وانما الاعمال بالنية (فاذا) ركع قال سبحان ربي العظيم (ثلاث مرات) وذلك أقله كما في حديث ابن مسعود عند ابي داود (وفي حديث) عائشة عند ابي ماجه سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي وفي حديث علي عند مسلم وغيره اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي (وفي حديث) عوف بن مالك عند ابي داود والنسائي ركع لك سوادي وخيالي وآمن بك فؤادي ابوء بنعمتك علي وهذه يداي وما جنت على نفسي

سبحان ذى الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة فاذا قام من الركوع قال سمع الله لمن حمده كما فى حديث ابن مسعود عند مسلم والطبرانى أو اللهم ربنا لك الحمد كما فى حديث ابى هريرة عند البخارى وغيره (قال) فى المحيط وهو الافضل أو اللهم ربنا ولك الحمد كما عند البخارى ومسلم قال فى المحيط وهو الاحسن أو ربنا لك الحمد قال الطحاوى وهو الاصح (وكان) صلى الله عليه وسلم يقول ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى كما فى حديث رفاعة (وفى حديث) عبد الله بن ابى اوفى عند مسلم والترمذى اللهم لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من شئ بعد وزاد الطبرانى أهل الثناء والمجد وزاد مسلم وأبوداود من حديث أبى سعيد أحق ما قال العبد وكلنا لك عبد لا مانع لما أعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد فاذا سجد قال سبحان ربى الاعلى (ثلاث مرات) وهو أقله كما رواه أبوداود عن عقبة الجهنى اللهم انى أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك رواه مسلم عن عائشة اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت سجد وجهى للذى خلقه وصوره وشق سمعه وبصره فتبارك الله أحسن الخالقين رواه أبوداود والنسائى وغيرهما عن على اللهم اغفر لى ذنبى كله دقه وجله وأوله وآخره وعلانيته وسره رواه مسلم عن أبى هريرة اللهم سجد لك سوادى وخيالى وبك آمن فؤادى أبوء بنعمتك علىّ وهذا ما جنيت على نفسى يا عظيم يا عظيم اغفر لى فانه لا يغفر الذنوب العظيمة الا الرب العظيم رواه الحاكم فى المستدرك عن ابن مسعود (واذا) جلس بين السجدتين قال رب اغفر لى وارحمنى وعافنى واهدنى وارزقنى واجبرنى وارفعنى كما رواه البيهقى والترمذى وغيرهما عن ابن عباس (وقول) علمائنا ليس بين السجدتين دعاء مسنون وليس بعد رفعه من الركوع دعاء ولا يأتى فى ركوعه وسجوده بغير التسبيح على المذهب محله فى الفرائض بل الظاهر أن يؤتى به فى بعض الصلوات (فاذا) جلس للتشهد

قرأتشهد ابن مسعود أو ابن عباس أو ابن عمر أو عائشة أو جابر أو غيره
ويقصد فيه الانشا ويصلي على الرسول صلى الله عليه وسلم بالصيغة الابراهيمية
(ثم) ليتخير من الدعاء أعجبه اليه فيدعو لنفسه وأبويه وأستاذه والمؤمنين
بالعربية (وكان) صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انى أعوذ بك من عذاب جهنم
ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر فتنة المسيح الدجال رواه مسلم
وابن حبان عن أبي هريرة وفي حديث أبي بكر الصديق رضي الله عنه عند
البخاري وغيره اللهم انى ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا أنت
فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك أنت الغفور الرحيم وفي حديث علي
كرم الله وجهه عند مسلم اللهم اغفر لي ماقدمت وما أخرت وما اسررت وما
أعلنت وما أسرفت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر لا اله الا أنت
وكان ابن مسعود رضي الله عنه يقول اللهم انى اسئلك من الخير كله ما علمت
منه ومالا اعلم اللهم انى اسئلك من خير ما سئلك عبادك الصالحون واعوذ بك
من شر ما عاذ منه عبادك الصالحون ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة
حسنة وقنا عذاب النار ربنا اننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وآتنا ما وعدتنا على
رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد (رواه) ابن ابي شيبة (ويواظب)
على صلاة التسابيح ولو في الجمعة مرة وهي التي علمها النبي صلى الله عليه وسلم
لعمه العباس على مارواه ابوداود وابن ماجه والحاكم في المستدرك وابن حبان
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا عباس
ياعماه الا اعطيك الا امنحك الا احبوك الا افعل بك (وفي نسخة) لك عشر
خصال اذا انت فعلت ذلك غفر الله ذنبك اوله وآخره قديمه وحديثه خطاه
وعمده صغيره وكبيره سره وعلانيته ان تصلي اربع ركعات تقرأ في كل ركعة
فاتحة الكتاب وسورة فاذا فرغت من القراءة في أول ركعة وانت قائم قلت
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها
وانت راكع عشرا ثم ترفع رأسك فتقولها عشرا ثم تهوي ساجدا فتقولها

عشرا ثم ترفع من السجود فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها عشرا ثم ترفع رأسك من السجود فتقولها عشرا قبل أن تقوم فذلك خمس وسبعون مرة فى كل ركعة تفعل ذلك فى أربع ركعات ان استطعت أن تصليها فى كل يوم مرة فافعل فان لم تفعل ففى كل جمعة فان لم تفعل ففى كل شهر فان لم تفعل ففى كل سنة مرة فان لم تفعل ففى عمرك مرة (ومن) عظم فضلها الازمها أهل الطريق فجعلوها من وظائفهم قال بعضهم من لم يصلها فى الجمعة مرة دل على كسله (قال) الغزالى فى الاحيا يقول أول الصلاة سبحانك اللهم الخ ثم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر (وان زاد) ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم فحسن خمسة عشر ثم يقرأ ثم يقولها عشرا ثم يركع فيقولها عشرا وهكذا ولا يسبح بعد السجدة الاخيرة قاعدا وهذا هو الاحسن وهو اختيار عبد الله بن المبارك وكذا ذكره الترمذى عنه وبه قال علماؤنا (فينبغى) للمتعبد أن يعمل بحديث ابن عباس مرة ويعمل ابن المبارك أخرى وكان ابن عباس يصليها عند الزوال من يوم الجمعة (ولما) سئل عن السورة فقال الهاكم والعصر والكافرون والاخلاص كما نقله الشبراملسى عن السيوطى (وفى رواية) اذا زلزلت والعاديات والنصر والاخلاص كذا ذكره بعض شراح المشكاة (وذكر) الطبرانى فى الاوسط انه صلى الله عليه وسلم كان يدعو فيها بعد التشهد قبل السلام فيقول اللهم انى اسئلك توفيق أهل الهدى وأعمال أهل اليقين ومناصحة أهل التوبة وعزم أهل الصبر وجد أهل الخشية وطلب أهل الرغبة وتعبد أهل الورع وعرفان أهل العلم حتى أخافك اللهم انى اسئلك مخافة تحجزنى عن معاصيك حتى أعمل بطاعتك عملا استحق به رضاك وحتى اناصحك بالتوبة خوفا منك وحتى أخلص لك النصيحة حيالك وحتى أتوكل عليك فى الامور كلها احسن ظن بك سبحان خالق النور انتهى (قال) ابن حجر حديث حسن (وقد) أساء ابن الجوزى بذكره فى الموضوعات قلت وقد رتبت لها توجها يقرأ بعدها (اللهم) زين ظواهرى بالخدمة وبواطنى بشرف الهمة وقلبى بمحبتك وروحى بتشوقك وسرى

بمشاهدتك وواقع فى قلبى خوفك وهيبتك لتمنعنى من ارتكاب نواهيك وتسلك لى سبل أوامرك وارزقنى تلاوة كلامك بالتدبير والافتكار والخشوع مع الاستكانة وطمانينة القلب والخضوع واجعل لى من حضرة صمدانيتك ملكة احاطية تعصم خلائق خلقى من مخالفة حقائق حق حضرتك وخذنى من يد الاغيار وزكى عملى تزكية الاخيار وصل روحى بما أوصلت به أرواح الشهداء الابرار واجعلنى فى غامض سر غيبك سعيدا مدمرا للخيرات مستعملا فى جميع الطاعات فى الحركات والسكنات مباركا أينما كنت فى جميع الحالات واكفنى سوء ما تعلق به علمك بما كان وما يكون واجعلنى ممن خصصتهم بالامن وهم مهتدون وأيدنى بنور اليقين وخلصنى من الغيب والتلوين واجعل بينى وبينك سرا أصل به الى ما لا يوصلنى به عمل من الاعمال ولا مرشد من الرجال فقد وقفت سفينتى على ساحل بحر كرمك راجيا وسقها من عطاياك ونعمك فانشر عليها سحائب برك ممطرة جزيل خيرك وفضلك فانك أكرم الاكرمين وأرحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم (ثم) يختم صلاته بالوتر لحديث اجعلوا آخر صلاتكم من الليل وترا فان قدمه قبل النوم تركه لحديث لاوتران فى ليلة (وكان) صلى الله عليه وسلم يقرأ فى الركعة الاولى من الوتر بعد الفاتحة سورة سبح اسم ربك الاعلى وفى الثانية الكافرون وفى الثالثة قل هو الله أحد كما رواه أبو داود عن ابن أبى كعب والترمذى عن ابن عباس والامام أحمد عن عبد الرحمن بن أبزى ﴿وفى حديث﴾ عائشة عند أبى داود وغيره بعد الاخلاص المعوذتين (فاذا) سلم منه قال سبحان الملك القدوس ﴿ثلاث مرات﴾ يمد صوته فى الثالثة كما رواه النسائى وغيره عن أبى زاد الدارقطنى رب الملائكة والروح ﴿وفى حديث﴾ عائشة وعلى عند أبى داود والترمذى والنسائى وابن ماجة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول فى آخر وتره اللهم انى أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك

ثم يستغفر الله مرات وسيد الاستغفار اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت رواه البزار عن بريدة والبخاري والنسائي عن شداد بن أوس بلفظ من قالها موقنا بها حين يمسي فمات في ليلته دخل الجنة ومن قالها في الصباح كذلك ﴿وفي حديث﴾ زيد مولى النبي صلى الله عليه وسلم عند أبي داود والترمذي من قال أستغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم وأتوب اليه غفر له وان كان قد فر من الزحف ﴿وفي حديث﴾ جابر عند الحاكم جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال واذنوباه فقال قل اللهم مغفرتك أوسع من ذنوبي ورحمتك أرجى لي من عملي (ثلاث مرات) فقالها فقال له قم قد غفر الله لك ﴿وفي حديث﴾ عبادة بن الصامت عند الطبراني من استغفر للمؤمنين والمؤمنات كتب الله له بكل مؤمن ومؤمنة حسنة ﴿وفي حديث﴾ عبد الله بن بشر عند ابن ماجه طوبى لمن وجد في صحيفته استغفارا كثيرا فالاستغفار خصوصا في الاسحار حين يتجلى الملك الغفار يحبط الذنوب والاوزار ويمنح الانوار ويتحف الاسرار ثم يقرأ سورته ويتبعها بالتجليات الالهية والمناجاة الرحمانية الموضوعة في ذلك الوقت للسادة الشاذلية مع منظومة الاسماء الحسنى المشتملة على الصفات العليا الموضوعة آخر التجليات وان شاء زاد مناجاة ابن عطاء الله السكندري المذكورة في آخر حكمه وان شاء قرأ حزب الشكوى المشهور وان شاء قدمه وحزب الانوار الذي فتح به على الشيخ الكبير أبي الحسن الشاذلي والتجليات تكفي عن ذلك كله فان لم يتيسر شئ من ذلك فليكرر ها أربع مرات فان لم يكن يقرأ فليلزم الاستغفار حتى يطلع الفجر فيخرج للصلاة

﴿أذكار الخروج والدخول في المسجد﴾

﴿قال﴾ رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خرج رجل من بيته الى الصلاة فقال

اللهم انى أسالك بحق السائلين عليك وبحق ممشاى هذا فانى لم أخرج أشرا ولا
بطرا ولا رياء ولا سمعة خرجت اتقاء سخطك وابتغاء مرضاتك أسألك ان تنقذنى
من النار وان تغفر لى ذنوبى انه لا يغفر الذنوب الا أنت وكل الله به سبعين ألف
ملك يستغفرون له واقبل الله عليه حتى يقضى صلاته وقال صلى الله عليه وسلم
ان أحدكم اذا أراد أن يخرج من المسجد تداعت جنود ابليس وأجلبت
واجتمعت كما يجتمع النحل على يعسوبها فاذا قام أحدكم على باب المسجد فليقل
اللهم انى اعوذ بك من ابليس وجنوده فانه اذا قالها لم تضره ذكره شيخ شيخنا
فى جواذب القلوب ﴿وفى حديث﴾ عبد الله بن عمرو بن العاص من قال عند
دخول المسجد أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من
الشيطان الرجيم قال الشيطان حفظ منى سائر اليوم رواه أبوداود فاذا دخل
فليقدم رجله اليمنى وليقل بسم الله والسلام على رسول الله اللهم صل على محمد
وعلى آل محمد اللهم اغفر لى ذنوبى وافتح لى أبواب رحمتك وسهل لى أبواب رزقك
كما رواه ابن ماجة والترمذى وابن أبى شيبة وابن خزيمة عن فاطمة الزهراء وبعد
دخوله يقول السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين كما رواه الحاكم فى المستدرك
من قول ابن عباس ولا يجلس حتى يصلى ركعتين تحية المسجد ولا تسقط
بالجلوس عندنا فى غير وقت كراهة والا فليقل سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله أكبر أربع مرات وينبغى أن ينوى الاعتكاف عند دخوله على
قول الامام محمد وغيره من الائمة كالشافعى ويكره التنفل فى الفجر بأكثر من
سنته عندنا فاذا خرج من المسجد فليسلم على النبى صلى الله عليه وسلم وليقل
اللهم اعصمنى من الشيطان الرجيم كما رواه ابن ماجه عن أبى هريرة اللهم
اغفر لى ذنبى وافتح لى ابواب فضلك كما فى حديث فاطمة

﴿أذكار الاذان والاقامة﴾

الاذان معروف ومن سمع المؤذن فليقل وجوبا عندنا وندبا عند الجمهور
مثل مقالته كما رواه ابن السنى وغيره عن ابى سعيد الخدرى وبعد

الحيعلة يقول لاحول ولاقوة الا بالله وفى الصلاة خير من النوم صدقت وبررت وفى المضمرات وضع الابهامين على العينين سنة عند قول المؤذن أشهد أن محمدا رسول الله لقوله صلى الله عليه وسلم من سمع اسمى فى الاذان عند قوله اشهد ان محمدا رسول الله فوضع ابهاميه على عينيه فانا قائده فى صفوف القيامة وانا قائده الى الجنة (وذكر) فى المسعودى قيل يارسول الله كيف اضع ابهامى على عينى قال ضع ظفرك على عينيك وقال الفاكهى فى خلاصة التحصين التحصين من العمى والرمد أن تقول عند سماع المؤذن اشهد ان سيدنا محمدا رسول الله حبيبى وقرة عينى محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم ويقبل ابهامى نفسه ثم يمر بهما على عينيه على ما فى موجبات الرحمة للحافظ الرداد (وفى حديث) سعد بن ابى وقاص عند مسلم وغيره (من) قال حين يسمع المؤذن اشهد ان لا آله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا غفر له ذنبه (وفى حديث) ابى هريرة عند النسائى وابن حبان كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام بلال ينادى اى يؤذن فلما سكت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من) قال مثل ما قال هذا يقينا دخل الجنة (وفى حديث) ابن مسعود عند الطبرانى (ما من) مسلم يسمع النداء فيكبر ويكبر ويقول اشهد ان لا آله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله ثم يقول اللهم اعط محمدا الوسيلة والفضيلة واجعل فى الاعلين درجته وفى المصطفين محبته وفى المقربين ذكره الا وجبت له الشفاعة يوم القيامة (وفى حديث) جابر عند احمد وغيره (من) قال حين يسمع المنادى (اللهم) رب هذه الدعوة القائمة والصلاة النافعة صل على محمد وارض عنى رضاء لاسخط بعده استجاب الله دعوته (وفى حديث) ابى امامة عند الحاكم وابن السنى من نزل به كرب اوشدة فليجب المنادى بالصلاة فاذا كبر كبر واذا تشهد تشهد واذا قال حى على الصلاة قال حى على الصلاة واذا قال حى على الفلاح قال حى على الفلاح (ثم) يقول اللهم رب هذه الدعوة الصادقة المستجاب لها

دعوة الحق وكلمة التقوى احينا عليها وامتنا عليها وابعثنا عليها واجعلنا من خيار أهلها أحياء وأمواتا ثم يسأل الله حاجته (والدعاء) بين الاذان والاقامة لا يرد قيل فماذا نقول يارسول الله قال فاسئلوا الله العافية فى الدنيا والآخرة رواه الترمذى وغيره عن أنس (واعلم) ان الكلام عند الآذان مما يورث سوء الخاتمة والعياذ بالله تعالى كما نبه عليه العارف الشعرانى وهل تجب الاجابة فى الاقامة كالأذان خلاف (ومن) أدعية الامام أبى الحسن الشاذلى قدس الله سره اذا قام الى الصلاة قال لا اله الا الله السميع القريب المجيب مجيب دعوة الداعى ويكشف السوء ويجعل من يشاء خليفة ان ربى لسميع الدعاء رب اجعلنى مقيم الصلاة ومن ذريتى ربنا وتقبل دعائى ربنا اغفر لى ولوالدى وللمؤمنين يوم يقوم الحساب أسئلك بصلاتك على سيدنا محمد عبدك ورسولك ان تصلى عليه وعلى ملائكتك وعلى صلاة تخرجنى بها من الظلمات الى النور واجعلنى من المؤمنين فانك بالمؤمنين رؤف رحيم اللهم اجعل هذه الصلاة صلة بينى وبينك ولا تجعلها معاملة لى عندك واجعلها صلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر واذكرنى فيها منك بالذكر الاكبر وأرنى فى نفسى عملى واصحبنيه صحبة الكرامة الى غاية أجلى انك على كل شئ قدير (ومن) توجهاته رضى الله عنه اللهم انا نسئلك صحبة الخوف وغلبة الشوق وثبات العلم ودوام الفكر ونسئلك سر الاسرار المانع من الاصرار حتى لا يكون لنا من الذنب أو العيب قرار وثبتنا واجتبنا واهدنا الى العمل بهذه الكلمات التى بسطتها لنا على لسان رسولك وابتليت بهن ابراهيم خليلك فأتمهن قال انى جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتى قال لا ينال عهدى الظالمين فاجعلنا من المحسنين ومن ذرية آدم ونوح واسلك بنا سبيل أئمة المتقين (ومن) أذكاره رضى الله عنه اللهم اسلبنى عقلا يحجبنى عنك وعن فهم كلام رسولك وهب لى من العقل الذى خصصت به انبياءك ورسلك والصديقين من عبادك واهدنى بنورك هداية المخصصين بمشيئتك ووسع لى فى النور توسعة كاملة تخصنى بها برحمتك فان

الهدى هداك وان الفضل بيدك تؤتيه من تشاء وانت ذو الفضل العظيم (واذا) صلى ركعتى الفجر يقرأ فى الركعة الاولى بعد الفاتحة قل يا أيها الكافرون وفى الثانية قل هو الله أحد كما رواه مسلم وابن حبان عن أبى هريرة أو يقرأ فى الاولى قوله تعالى قولوا آمنا بالله وما أنزل الينا وما أنزل الى ابراهيم الى قوله مسلمون وفى الثانية قل يا أهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيأ الى مسلمون كما رواه مسلم عن ابن عباس وذكر الغزالى انه من قرأ فى الركعة الاولى ألم نشرح وفى الثانية ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل كفى فى ذلك اليوم فاذا سلم قرأ يس مرة أحون قاف أدم حم هاء امين (سبعين مرة) فاذا كان له حاجة سجد وقال اللهم يا من هو هكذا ولا يكون هكذا أحد غيره افعل لى كذا وكذا (وروى) عن الاستاذ أبى الحسن الشاذلى رضى الله عنه انه قال لولده ان أردت كمال الامور وتمام السرور فى جميع الامور فاقرأ يس (عشر مرات) بعد صلاة الفجر وقبل صلاة الصبح واتل الاسم الاعظم سبعين مرة يعنى أحون الى آخر ما تقدم وقد ورد من قال يا حى يا قيوم لا اله الا انت أربعين مرة فى ذلك الوقت احى الله قلبه يوم تموت القلوب وذكر الغزالى ان رجلا جاء الى النبى صلى الله عليه وسلم وقال تولت عنى الدنيا وقلت ذات يدى فقال أين أنت من صلاة الملائكة وتسبيح الخلائق فيها يرزقون قال وماذا يا رسول الله قال سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم استغفر الله مائة مرة بين طلوع الفجر الى ان تصلى الصبح تاتيك الدنيا راغمة صاغرة ويخلق الله من كل كلمة ملكا يسبح الله الى يوم القيامة ولك ثوابه (وورد) ان من قال بين الفجر والصبح سبحان الله العظيم وبحمده سبحان من يمن ولا يمن عليه سبحان من يجير ولا يجار عليه سبحان من لا يبرأ من الحول والقوة الا اليه سبحان من التسبيح منة منه على من اعتمد عليه سبحان من يسبح كل شئ بحمده سبحانك لا اله الا أنت يا من يسبح لك الجميع تداركنى بعفولك فانى جزوع ثم يستغفر مائة مرة فانه لا ياتى عليه أربعون يوما الا وقد

أتته الدنيا بحذافيرها ﴿وفى حديث﴾ ابن عباس عند البزار من قال سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم أستغفر الله العظيم وأتوب اليه كتبت كما قالها ثم علقت بالعرش لا يمحوها ذنب عمله صاحبها حتى يلقى الله يوم القيامة مختومة كما قالها ﴿وفى حديث﴾ أبى هريرة عند البخارى وغيره من قال سبحان الله وبحمده مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر ﴿وفى حديث﴾ جابر عند ابن حبان والترمذى والحاكم وغيرهم من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة فى الجنة ويقول بعد السنة وهو جالس اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل ومحمد صلى الله عليه وسلم أعوذ بك من النار (ثلاث مرات) كما رواه الحاكم وابن السنى عن اسامة بن عمير ثم ليضطجع على شقه الايمن للاستراحة من غير نوم كما رواه أبو داود والترمذى عن أبى هريرة (ثم) ليقم الى الصلاة وتقدم ما يقول ويستحب أن يقرأ هنا من طوال المفصل أو مقداره ما بين أربعين آية الى ستين

﴿أذكار الصلوات﴾

(كان) رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلاته استغفر الله ثلاث مرات وقال اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام رواه مسلم عن ثوبان وابن السنى عن عائشة (وعنه) صلى الله عليه وسلم من استغفر الله دبر كل صلاة مكتوبة فقال أستغفر الله الذى لا اله الا هو الحى القيوم وأتوب اليه غفرت ذنوبه وان فر من الزحف (وكان) صلى الله عليه وسلم اذا صلى وفرغ من صلاته مسح بيمينه على مقدم رأسه وقال بسم الله الله الذى لا اله الا هو الرحمن الرحيم اللهم اذهب عنى الهم والحزن رواه البزار وغيره عن أنس (وفى الحديث) ما صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مكتوبة الا اقبل بوجهه علينا فقال اللهم انى أعوذ بك من عمل يخزينى وأعوذ بك من صاحب يردينى وأعوذ بك من كل أمر يلهينى وأعوذ بك من فقر ينسينى وأعوذ بك من كل غنى يطغينى (وعنه) صلى الله عليه وسلم من قال فى كل يوم مائة مرة فى دبر كل صلاة

مكتوبة لا اله الا الله الملك الحق المبين استقرع بها باب الجنة وأمن من وحشة القبر واستجلب بها الرزق وأمن من الفقر خرجه الخطيب عن ابن عمرو الرافعي وغيره ورواه بعضهم ولم يقل في دبر كل صلاة (وكان) صلى الله عليه وسلم اذا صلى الصبح قال وهو ثان رجله سبحان الله وبحمده استغفر الله انه كان غفارا (سبعين مرة) ثم يقول سبعين بسبعمائة تذكره في جواذب القلوب (وفي حديث) جابر عند البزار والمغيرة عند الطبراني وغيره واذا سلم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شئ قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ﴿ وفي حديث ﴾ عبد الله بن الزبير عند مسلم وغيره لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن الجميل لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون (وكان) صلى الله عليه وسلم يقول دبر المغرب والصبح قبل أن ينصرف ويثني رجليه منهما الا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شئ قدير (عشر مرات) رواه أحمد عن عبد الرحمن بن غنم (وبعد) صلاة الصبح والمغرب قبل ان يتكلم اللهم أجرني من النار (سبع مرات) رواه ابو داود عن مسلم بن الحارث (وفي الحديث) من قال دبر صلاة الصبح وهو ثان رجليه قبل أن يتكلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شئ قدير عشر مرات كتب له عشر حسنات ومحي عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان يومه ذلك في حرز من كل مكروه ووسواس من الشيطان ولم ينبغ لذنب أن يدركه أي يلحقه ويهلكه في ذلك الا الشرك بالله تعالى رواه الترمذي وحسنه عن أبي ذر ورواه النسائي عنه وزاد عنه وكان له بكل واحدة قالها عتق رقبة (ورواه) أيضا في حديث معاذ وزاد فيه ومن قالهن حين ينصرف من صلاة العصر أعطي مثل ذلك في ليلته وذكر السيوطي في بزوغ الهلال

من حـديث ابن عباس من قرأ اذا صلى الغـداة ثلاث آيات من سورة الانعام الى ويعلم ما تكسـبون أنزل الله أربعين ألف ملك يكتبون مثل أعمالهم وأنزل له ملكا من فوق سـبع سموات ومعـه مرزبة من حـديد فان أوحى الشيطان فى قلبه شيأ ضربه ضربة حتى يكون بينه و بينه سبعون ألف حجاب واذا كان يوم القيامـة يقول الله تبارك وتعالى أنا ربك وأنت عبدى امض فى ظلى واشرب من الكوثر واغتسل من السلسبيل وأدخل الجنة بغير حساب ولا عـذاب ﴿وفى حديث﴾ عثمان بن عفان عند ابن حبان وغيره من قال حـين يصبح بسم الله الذى لا يضر مع اسمـه شئ فى الارض ولا فى السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات لم تصبه فجاءة بلاء حتى يمسى ومن قاله حـين يمسى لم تصـبه فجاءة بلاء حتى يصبح ﴿وفى حديث﴾ أبى هريرة عند الطبرانى من قال أعوذ بكلـمات الله التامات من شر ما خلق ثلاث مرات حتى يصبح وحـين يمسى لم يضره عقرب وفى الترمذى من قاله حين يمسى لم تضره حيـة تلك الليلة ﴿وفى حـديث﴾ أبى سـلام خادم النبى صلى الله عليه وسلم من قال اذا أصبح وأمسى رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا كان على الله أن يرضيه وفى رواية حتى يدخـل الجنة وفى أخرى فانا الزعيم لآخذن بيده (رواه) أبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجة والحاكم فى المستدرك وابن أبى شيبة وابن السنى الا انه ذكره الاربعة بلفظ رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا وفى رواية أحمد والطبرانى نبيا (وروينا) فى مسلسلاتنا انه صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ بن جبل يا معاذ والله انى أحبك وأوصيك يا معاذ لا تدعن فى دبر كل صلاة تقول اللهم أعنى على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك ﴿وفى حديث﴾ معقل بن يسار عنـد الترمذى والدارمى وابن السنى من قال حـين يصبح أعوذ بالله السميع العليم من الشـيطان الرجيم هو الله الذى لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الى آخر سورة الحشر وكل به سبعون ألف ملك يصلون عليـه حتى يمسى ومن قال ذلك حـين يمسى كان بتلك المنزلة حتى يصبح ﴿وفى

حديث ﴿ أبي موسى الاشعري عند ابن مردويه أوحى الله الى موسى عليه السلام ان اقرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة مكتوبة انه من يقرأها في دبر كل صلاة مكتوبة اجعل له قلب الشاكرين ولسان الذاكرين وثواب النبيين وأعمال الصديقين ولا يواظب على ذلك الا نبي أو صديق أو عبد منتحن قلبه بالايمان أو اريد قتله في سبيلي (وفي) نوادر الاصول لقي جبريل موسى عليه السلام فقال جبريل ان ربك يقول من قال دبر كل صلاة مكتوبة اللهم انى أقدم اليك بين يدى كل نفس ونحمة وطرفة يطرف بها أهل السموات وأهل الارض وكل شئ هو في علمك كائن أو قد كان أقدم اليك بين يدى ذلك كله الله لا اله الا هو الحي القيوم الى آخر آية الكرسي فان الليل والنهار أربع وعشرون ساعة ليس منها ساعة الا و يصعد الى سبعون ألف ألف حسنة حتى ينفخ اسرافيل في الصور (وورد) أنه من واظب عليها دبر كل صلاة كان الذى يتولى قبض روحه ذو الجلال والاكرام أى بدون واسطة عزرائيل عليه السلام (وقال) صلى الله عليه وسلم لما أمر الله تعالى ان تنزل فاتحة الكتاب وآية الكرسي وشهد الله وقل اللهم مالك الملك الى بغير حساب تعلقن بالعرش وليس بينهن و بين الله حجاب وقلن يارب تهبطنا دار الذنوب والى من يعصيك فقال الله وعزتى وجلالى لا يقرأ كن عبد عقيب كل صلاة الا أسكنته حضيرة القدس على ما كان منه والا نظرت اليه بعيني المكنونة في كل يوم سبعين مرة والا قضيت له في كل يوم سبعين حاجة أدناه المغفرة والا أعذته من عدوه ونصرته عليه ولا يمنعه من دخول الجنة الا أن يموت (وذكر) الاجهوري في فضائل عاشوراء انه صلى الله عليه وسلم قال من قرأ في يوم الآيتين من آخر سورة التوبة لقد جاءكم رسول الخ لم يمت ذلك اليوم ومن قرأها في ليلته كذلك (وورد) من كرر فان تولوا الى آخرها (سبع مرات) كفاه الله صادقا كان أو كاذبا ﴿ وفي حديث ﴾ عبد الله بن حبيب من قرأ الاخلاص (ثلاث مرات) والمعوذتين (ثلاث مرات) يكفيه كل شئ في يومه وليلته ﴿ وفي حديث ﴾ أبي

هريرة عن مسلم وأبوداود والنسائي من سبح الله دبر كل صلاة مكتوبة ثلاثا وثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا وثلاثين ثم قال تمام المائة لا اله الا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير غفرت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر ﴿وفي حديث﴾ كعب عند مسلم واربع وثلاثون تكبيرة ﴿وفي حديث﴾ أبي هريرة عند مسلم احدى عشرة تسبيحة واحدى عشرة تحميدة واحدى عشرة تكبيرة وعند البخاري عشرا عشرا عشرا (وعند) أبي ذر من سبح مائة وحمد مائة وكبر مائة ثم قال لا اله الا الله وحده لاشريك له ولا حول ولا قوة الا بالله لو كانت خطاياه مثل زبد البحر لمحتها رواه أحمد ﴿وفي حديث﴾ ابن عمرو بن العاص رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يعقد التسبيح بيمينه ﴿وفي حديث﴾ بسيرة عند أبي داود كان صلى الله عليه وسلم يامر أن يراعى التكبير والتقديس والتهليل وان يعقد بالانامل قال لانهن مسؤلات مستنطقات (وكان) اذا فرغ من صلاته يقول سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين (رواه) ابن السني عن أبي سعيد الخدري وأبو يعلى بلفظ من قالها دبر كل صلاة فقد اكتال بالجريب الاوفى من الاجر

﴿صلاة الصبح﴾

على ما رواه مشايخنا ورتبوه استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم وأتوب اليه (ثلاث مرات) اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت وتعاليت ياذا الجلال والاكرام (مرة) اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك (مرة) لا اله الا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شئ قدير (عشر مرات) لا اله الا الله وحده صدق وعده ونصر عبده وأعز جنده وهزم الاحزاب وحده لاشئ قبله ولاشئ بعده لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن الجميل لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم (مرة) اللهم أجرنا من

النار (عدد ٦) اللهم أجرنا وأجر والدينا والمسلمين أجمعين من النار يا أمان الخائفين وادخلنا الجنة مع الابرار بفضلك وكرمك يا عزيز يا غفار (مرة) اللهم انا نعوذ بك من الفتن ما ظهر منها وما بطن (ثلاث مرات) نعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق (ثلاثا) بسم الله الذى لا يضر مع اسمه شئ فى الارض ولا فى السماء وهو السميع العليم (ثلاثا) رضينا بالله تعالى ربا وبالاسلام دينا وبسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا (ثلاثا) اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطى لما منعت ولا راد لما قضيت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم الى آخرها (مرة) والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم الله لا اله الا هو الحى القيوم الى العظيم (مرة) آمن الرسول بما أنزل اليه من ربه والمؤمنون الى آخر السورة (مرة) ويكرر واعف عنا واغفر لنا وارحمنا (عدد ٣) أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين (وكان) صلى الله عليه وسلم يقول آمين شهد الله الآية قل اللهم مالك الملك تؤتى الملك من تشاء الى بغير حساب لقد جاءكم الآية (مرة مرة) فان تولوا الآية (سبع مرات) قل هو الله أحد (ثلاثا) قل أعوذ برب الفلق (مرة) قل أعوذ برب الناس (مرة) سبحان الله (عدد ٣٣) الحمد لله (عدد ٣٣) الله أكبر (عدد ٣٣) لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو على كل شئ قدير (مرة) لا اله الا الله سيدنا محمد رسول الله صلى الله وسلم عليه وعلى آله (عشر مرات) وهذه خاصة بالشاذلية ورضى الله عن أصحاب رسول الله أجمعين آمين ويرفع يديه حذو المنكبين ويبسطهما ويكشفهما عن الثوب ويدعوا خاضعا متذللا لنفسه ولوالديه وأستاذه واخوانه المؤمنين مبتدئا بالثناء على الله والصلاة على حبيبه صلى الله عليه وسلم ويقول اللهم يا مقلب القلوب والابصار ثبت قلوبنا على دينك يا الله ياحى يا قيوم لا اله الا أنت يا الله يا ربنا يا واسع المغفرة يا أرحم الراحمين (عدد ٣) اللهم آمين وصل وسلم على جميع الانبياء

والمرسلين وآلهم والحمد لله رب العالمين ويمسح وجهه بيديه كما فى حديث
ابن عباس ثم يقول لا اله الا الله (ثلاث مرات أو عشرا أو مائة) ويختم بقوله
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم استجب دعانا واشف مرضانا وارحم
موتانا واصلح أحيانا وصل وسلم على سيدنا محمد ربنا تقبل منا الى آخره ثم
يقرأ الفاتحة ثم العقود وهى يالطيف (عدد ١٢٩) ولهذا العدد سر عظيم
ويقول المأذون اللهم يامن لطفت بخلق السموات والارض ولطفت بالاجنة
فى بطون أمهاتها الطف بنا فى قضائك وقدرك لطفا يليق بكرمك ياأرحم
الراحمين (ثلاث مرات) ياالله (عدد ٦٦) فاتحة الكتاب متصلة بالبسملة بنفس
واحد الى ولا الضالين فيدعو ويترضى ويثنى على أشياخه كأن يقول اللهم
اغفر لى ولوالدى وافتح لى أبواب الخير والرضى وانشر على خزائن حكمتك
وارض عن سيدى على بن عبد الله أبى الحسن الشاذلى وأتباعه أجمعين واغفر
لاستاذى واجزه عنى خيرا آمين سبحان ربك رب العزة عما يصفون الى آخرها
(وقد) روت لنا مشايخنا باسانيد حسنة الى أبى بكر الصديق مسلسلا يقول كل
راو بالله العظيم الى النبى صلى الله عليه وسلم قال بالله العظيم لقد حدثنى جبريل
وقال بالله العظيم لقد حدثنى ميكائيل وقال بالله العظيم لقد حدثنى اسرافيل
وقال قال الله تعالى يااسرافيل بعزتى وجلالى وجودى وكرمى من قرأ بسم الله
الرحمن الرحيم متصلة بفاتحة الكتاب مرة واحدة اشهدوا على انى قد غفرت له
وقبلت منه الحسنات وتجاوزت عنه السيآت ولا أحرق لسانه فى النار وأجيره
من عذاب القبر وعذاب النار وعذاب القيامة والفزع الاكبر ويلقانى قبل
الانبياء والاولياء أجمعين أورده الشيخ الاكبر فى الفتوحات المكية وفى
كتابه مشكاة الانوار والعارف ابراهيم الكورانى وغيرهما ولقد أساء ابن
الجوزى بانكاره (وسر) الترضى عن الشيخ أبى الحسن فانه وجد بخط أبى
العباس المرسى عنه اذا عرضت لك حاجة الى الله فاقسم عليه بى ولما توجه رضى
الله عنه الى أستاذه عبد السلام طالبا منه الاسم الاعظم قال له ابن الاستاذ على

البداهة يا أبا الحسن أتطلب الاسم الاعظم وانت الاسم الاعظم وذكر البنانى عن الشاطبى انه كان يترضى عن الشيخ ويسال حاجته فتقضى فرأى النبى صلى الله عليه وسلم فاستحى منه حيث يسال بابى الحسن ولا يسال به صلى الله عليه وسلم فقال له ان أبا الحسن ولدنا حسا ومعنى والولد جزء من الوالد فمن تمسك بالولد فقد تمسك بالوالد (وأما) الدعاء للاستاذ فلانه السبب فى ايصال ذلك والوصول لما هنالك ولذلك كان غضبه من غضب الله تعالى ورضاه من رضاه وله فضل على أب الجسم وقد قال صلى الله عليه وسلم من أسدى اليكم معروفا فكافؤه الحديث وأى معروف أعظم من هذا حيث وصل نسبك بنسب هذا الاستاذ الذى لم ينتسب اليه شقى وطريقته فضلت على جميع الطرقات كما هو مشهور لدى أرباب الكشف والمشاهدات ولا يسلك مريد الان دخل فى سلكه ولا يظهر ولى الان اغترف من بحره (ثم) يبتدئ بقراءة الحزب الكبير وهو المشهور بحزب البر الجامع لكل فيض ونور وسر الذى لا يحفظه شقى ولا يواظب عليه الا كل تقى وهو من موجبات الوصول ويكفى عن غيره من الاذكار وقد رتبه أبو العباس فى هذا الوقت لكن قال شيخنا محمد البهى هذا اذا كان الوقت متسعا والا فليقدم وظيفة سيدى أحمد زروق عليه قلت وذلك لانه شرط لقرائتها ان تكون قبل الشمس صباحا وبعد العصر الى العشاء مساء والحزب ليس بشرط قبل الشمس (ثم) يتبعه بحزب الآيات ان شاء أو أى حزب أو ذكر أو توجه أمره به أستاذه ويقرأ الصلوات المشهورة بمفتاح الكنز الاذخر لمن أراد أن يصل الى الغناء الاكبر فمن قرأها فى الصباح يكون فى أمان الله الى المساء ومن قرأها فى المساء كان كذلك الى الصباح ومن قرأها بعد العصر وذكر الله تعالى الى الغروب جاءته الدنيا بحذافيرها ولا يواظب عليها عبد الا نظر الله اليه بعين الرحمة وسد عنه باب الفقر ونجاه من أهوال القيامة وأدخل فى قلبه الحلم والمعرفة والسكينة وكساه الهيبة والوقار وفتح له كنوز الاسرار ونجاه من كيد المردة والفجار وما قرأها ملهوف الا فرج الله

عنه ولا مديون الا قضى الله دينه ولا طالب حاجة الا يسرها الله ومن حملها في
سفر كان محروسا من كل آفة ولها أسرار أخر لا يسعها هذا المختصر ولو اقتصر
على أي حزب من الاحزاب لكفى ومفتاح الكنز يعطى الاصطفا والامى
يستغفر الله ويذكر باى اسم من أسماء الله وأفضله لا اله الا الله ويصلى
على حبيبه ومصطفاه الى أن تطلع الشمس (وفى حديث) أنس عند الترمذى
من صلى الفجر بجماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين
كان كاجر حجة وعمرة تامة تامة تامة (وفى حديث) أنس عند أبى داود لان
أقعد مع قوم يذكرون الله من صلاة الغداة حتى تطلع الشمس أحب الى من أن
أعتق رقبة من ولد اسمعيل ولان أقعد مع قوم يذكرون الله من صلاة العصر
الى أن تغرب الشمس أحب الى من أن أعتق اربعة (وفى حديث) سعد بن
أبى وقاص عند أبى داود والترمذى وغيرهما انه صلى الله عليه وسلم قال لامرأة
دخل عليها وبين يديها نوى أو حصى تسبح به ألا أخبرك بما هو أيسر من هذا
أو أفضل فقال سبحان الله عدد ما خلق فى السماء وسبحان الله عدد ما خلق فى
فى الارض وسبحان الله عدد ما بين ذلك وسبحان الله عدد ما هو خالق والله
أكبر عدد ما خلق فى السماء والله أكبر عدد ما خلق فى الارض والله أكبر
عدد ما بين ذلك والله أكبر عدد ما هو خالق والحمد لله عدد ما خلق فى السماء
والحمد لله عدد ما خلق فى الارض والحمد لله عدد ما بين ذلك والحمد لله عدد
ما هو خالق ولا اله الا الله عدد ما خلق فى السماء ولا اله الا الله عدد ما خلق
فى الارض ولا اله الا الله عدد ما بين ذلك ولا اله الا الله عدد ما هو خالق ولا
حول ولا قوة الا بالله عدد ما خلق فى السماء ولا حول ولا قوة الا بالله عدد
ما خلق فى الارض ولا حول ولا قوة الا بالله عدد ما بين ذلك ولا حول ولا قوة
الا بالله عدد ما هو خالق (وفى حديث) مسلم أنه قال صلى الله عليه وسلم لجويرية
بنت الحارث وقد خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهى فى مسجدها
ثم رجع بعد ان أضحى وهى جالسة ما زلت على الحال التى فارقتك عليها قالت

نعم قال لقد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضى نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته (وقال) صلى الله عليه وسلم أحب الكلام الى الله أربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر لا يضرك بأيهن بدأت (رواه) مسلم والترمذى عن سمرة ابن جندب وزاد الطبرانى من حديث ابن عمر من قالهن كتب له بكل حرف عشر حسنات (وفى حديث) أبى هريرة لان أقولهن أحب الى مما طلعت عليه الشمس

﴿عند طلوع الشمس﴾

(كان) رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلعت الشمس (قال) الحمد لله الذى جللنا وفى نسخة البسنا عافية وجاءنا بالشمس من مطلعها اللهم انى أصبحت أشهدك بما شهدت به لنفسك وشهدت به ملائكتك وحملة عرشك وجميع خلقك انك أنت الله لا اله الا أنت القائم بالقسط لا اله الا أنت العزيز الحكيم اكتب شهادتى بعد شهادة ملائكتك وأولى العلم اللهم أنت السلام ومنك السلام واليك يعود السلام نسألك ياذا الجلال والاكرام أن تستجيب لنا دعوتنا وان تعطينا رغبتنا وان تغنينا عمن أغنيته عنا من خلقك (وعن) ابن مسعود انه جعل من يرقب له طلوع الشمس فلما أخبره قال الحمد لله الذى وهب لنا هذا اليوم وأقالنا فيه عثراتنا ومما رتبه أشياخنا فى هذا الوقت المسبعات التى رواها الجزولى عن الخضر وسيأتى توضيحهم وحزب البحر اذا قرئ فى هذا الوقت يكون صاحبه مجاب الدعوة

﴿صلاة الضحى﴾

قال الغزالى المواظبة عليها من عزائم الافعال وروى الترمذى وابن ماجه من حافظ عليها غفرت ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر وذكر القطب الكبير عبد القادر الجيلانى انها تصلى عند قرب الزوال قال الماوردى وقتها المختار بمضى ربع النهار (وترجم) النووى فى رياضه بجوازها من ارتفاع الشمس

الى زوالها والافضل صلاتها عند اشتداد الحر وارتفاع الضحاء ومنه قول عمر ياعباد الله اضحوا بصلاة الضحى وأقلها ركعتان وأفضلها ثمانية وأكثرها اثنا عشرة (وفى حديث) أبى الدرداء عند الطبرانى من صلاها ركعتين لم يكتب من الغافلين ومن صلاها أربعا كتب من العابدين ومن صلاها ستا كفى ذلك اليوم وثمانيا كتب من القانتين وثنتى عشرة بنى الله له بيتا فى الجنة وليس فى صلاتها عشرة ﴿وفى حديث﴾ عقبة بن عامر أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نصلى ركعتى الضحى بسورتيها الشمس وضحاها والضحى (وذكر) ابن الملقن فى تحالته يقرأ الكافرون فى الاولى والاخلاص فى الثانية واعتمده الرملى من الشافعية وذكر الحريرى أحد رجال الرسالة القشيرية ان من قرأ فيهما آية الكرسى الى خالدون (مرة) والقدر (مرة) والاخلاص (سبعا) والمعوذتين (مرة مرة) وبعد السلام يقرأ الاخلاص (ثلاثا) ويصلى على النبى صلى الله عليه وسلم (أربعا) فقد استوجب رضوان الله الاكبر ﴿والمستحب﴾ أن يقول ياوهاب (أربعة عشر مرة) سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم عدد خلق الله بدوام ملك الله (عشرا) اللهم بك أحاول وبك أصاول وبك أقاتل (سبعا) ثم يأتى بتوجهها وهو اللهم باشراق نور وجهك الكريم الذى ملأت به أركان عرشك العظيم بكرسيك المكلل بالنور والبها بفلق الصبح بالشمس والضحى ان تشرق فى قلبى بوارق أنوارك وتكلل سرى بجلال جمالك لا كون منعما بنعمائك محوطا بى فضلك وعظيم ولائك رب احى نفسى بنفحة حكمية من نفحاتك القدسية لا كون ممن جذبته يد عنايتك الى الحضرات العلية وادخلنى اللهم فى ظل سرادقات عظمتك مزينا باطنى بانوار معرفتك وضياء محبتك وارزقنى رزقا طيبا حسنا واسعا من غير شغل به ولا امرا كنه أحد من المخلوقين بسببه واستعملنى به صالحا وتقبله منى واكفنى شر أعدائى بقدرتك وخلص أطوارى والى من كثائف الطبع بعنايتك وامنحنى حكمة فى جميع

أقوالى وأفعالى مشاهداً الحق بالخلق والخلق بالحق فأكون قائماً بك وهادياً اليك وارثاً عنك ودالا عليك انك على كل شئ قدير وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

﴿صلاة الظهر﴾

استغفر الله العظيم الذى لا اله الا هو الحى القيوم وأتوب اليه (ثلاثا) اللهم أعنى على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت وتعاليت ياذا الجلال والا كرام الفاتحه (مرة) آية الكرسى آمن الرسول الى آخرها شهد الله الآية قل اللهم مالك الملك الآيتين لقد جاءكم الخ الاخلاص (ثلاثا) المعوذتين (مرة مرة) سبحان الله (ثلاثا وثلاثين) الحمد لله (ثلاثا وثلاثين) الله أكبر (ثلاثا وثلاثين) لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو على كل شئ قدير (مرة) لا اله الا الله سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وعلى آله (عشرا) ورضى الله عن أصحاب رسول الله أجمعين ويرفع يديه اللهم يامقلب القلوب والابصار ثبت قلوبنا على دينك ياالله ياحى ياقيوم لا اله الا أنت ياالله ياربنا ياواسع المغفرة ياأرحم الراحمين ياأرحم الراحمين ياأرحم الراحمين اللهم آمين وصل وسلم على جميع الانبياء والمرسلين وآلهم والحمد لله رب العالمين ويمسح وجهه بيده ويقرأ الفاتحة ويقول يالطيف (مائة وتسعة وعشرين) اللهم يامن لطفت بخلق السموات والارض ولطفت بالاجنة فى بطون أمهاتها ألطف بنا فى قضائك وقدرك لطفا يليق بكرمك ياأرحم الراحمين (ثلاثا) ياالله (عدد ٦٦) الفاتحة بنفس واحد الى ولا الضالين ثم يدعو ويترضى ويثنى على شيخه ويختم بقوله آمين كما تقدم ثم يقرأ حزب اللطف على ماترتبه الشاذلية أو ماتيسر من أحزاب الشيخ الكبير الغير موقتة أو ما يرتبه على المريد شيخه أوما رتبه المريد على نفسه من قرآن أو تسبيح أو تهليل أو صلاة على النبى صلى الله عليه وسلم والمعذور يكفيه ذكر لطيف (عدد ١٢٩) والله (٦٦)

ولو اقتصر على آية الكرسي والتسبيح (ثلاثا وثلاثين) والتحميد كذلك والتكبير كذلك لكفى ولو ذكر كلا منهما خمسا وعشرين أو احدى عشرة لجاز

﴿ومما﴾ روى عن أبي العباس المرسي رضي الله عنه من توجهات اللطيف الهي ما أوصل لطفك بالعبيد والطف وصلتك بمن تريد أرسلت رسلك تترى وقرنت الاولى بالاخرى تبارك اسمك صانع اللطف ولطيف الصنع لا اله الا أنت جامع المتفرقات وناظم اشتات الطبقات عنت لك الوجوه وشخصت لك الابصار وسجتك الالسن على قدر معرفة القلوب وأنت رداء نطق كل ناطق احتجبت عن الغير وتلطفت في ايصال الخير ونهجت الطير للسير الهي أنطقت أبناء الغفلات وأعتقت عبيد الطمع وسرحت مساجين الحس واطلقت اسراء الشهوات وأجبت دعاء الداعين وصاح مناديك بالمبعدين فلك الحمد والمدح وبيدك الفلج والفتح أسئلك شوقا يوصلني اليك ونورا يدلني عليك وروحا قدسيا ينفث في روعي كل أمر انبهم على فهمه وعز على علمه وأيدني بروح منك واكفني بنور من نورك أوضح به طرق الرشاد للسالكين وأبين به رتبة الوصلة للقاصدين وافتح لي بابا من الافق الاعلى والافق المبين وارفع رقيتي في عليين وردني رداء اللطف معلما باليقين انك ألطف اللطفا وأرحم الرحما

﴿صلاة العصر﴾

أذكاره هي أذكار الظهر بعينها لكن يزاد حزب البحر هنا بعد العقود (قال) الاستاذ رضي الله عنه تعلموه وعلموه أولادكم أو صبيانكم فان فيه الاسم الاعظم واني تلقيته من رسول الله صلى الله عليه وسلم حرفا حرفا (وكان) شيخنا يقرأه أربع مرات وينوي القارئ ما أراد من أمر دنيا أو آخرة عند قوله وسخر لنا هذا البحر قال العارف بالله سيدي أحمد زروق واختصاص تسميته بحزب البحر لانه وضع فيه ومن أجله وفيه وقع أول التوجه به ولذكر البحر فيه ولانه بحر في علمه وخواصه حيث لو توجه له أحد بالشرح على حقيقته لم يقدر على استيفاء

معانيه ﴿وورد﴾ أنه العدة الوافية والجنة الواقية التي فيها تفريج الكروب بلطائف الغروب وما قرئ في مكان الا سلم من الآفات وحفظ من العاهات وفي ذكره لاهل البدايات أسرار شافيه ولاهل النهايات أنوار صافيه ﴿ثم يتبعه﴾ بصلاة ابن مشيش وان قرأ مفتاح الكنز الاخفر فيؤخرها ﴿وكان﴾ محمد بن ناصر يلقن تلامذته ألم نشرح ثلاث مرات بعد العصر ويوضع اليدين على الصدر ثم يقرأ وظيفة سيدى أحمد زروق ان شاء ووقتها مساء من صلاة العصر الى العشاء الآخرة ولا تؤخر بعد ذلك الا لضرورة (ثم) المسبعات العشر قبل الغروب وقبل انتشار الشمس وهي الفاتحة والمعوذتان والاخلاص والكافرون وآية الكرسي كل واحدة (سبع مرات) سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر (سبعا) ثم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم (سبعا) اللهم اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات (سبعا) اللهم افعل بي وبهم عاجلا وآجلا في الدين والدنيا والآخرة ما أنت له أهله ولا تفعل بنا يامولانا ما نحن له أهل انك جواد كريم رؤف رحيم عدد ٧ (وكان) سيدى محمد بن ناصر يلقن تلامذته بين الليل والنهار الاستغفار مائة مرة والصلاة التامة كذلك اللهم صل على سيدنا محمد النبي الامي وعلى آله وصحبه وسلم تسليما والذكر بقدر الاستطاعة

﴿عند الغروب﴾

قال الخوارزمي وسمعت في امالي الوبري من رواية أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يقول عند غروب الشمس يا واسع المغفرة اغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا أنت الا تحاتت ذنوبه ولفظ المعري عن أنس يرفعه من قال حين يسمع أذان المغرب اللهم اني أسئلك باستقبال ليلك وادبار نهارك وحضور صلواتك وأصوات دعاتك أن تتوب على فانك أنت التواب الرحيم فمات من ليلته مات شهيدا ﴿وفي حديث﴾ جابر عند أحمد والنسائي وغيرهما اذا كان جنح الليل فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ

فاذا ذهب ساعة من العشاء فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشياطين لا تفتح بابا مغلقا الحديث والمعنى امنعوا صبيانكم من الخروج عند مغيب الشمس واقبال ظلمة الليل فان الشياطين تتفرق فى ذلك الوقت فاذا مضى زمن قليل من العشاء الاولى والاخيرة فاتركوهم

﴿ صلاة المغرب ﴾

ما يقال فى صلاة الصبح يقال هنا وان شئت اقتصرت على قول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو على كل شئ قدير عشر مرات الفاتحة وآية الكرسى وآمن الرسول وشهد الله وقل اللهم مالك الملك ولقد جاءكم والاخلاص والمعوذتين ثم تسبح ثلاثا وثلاثين أو خمسا وعشرين أو احدى عشر مرة أو عشر مرات وتحمد كذلك وتكبر كذلك وان شئت اقتصرت على قراءة الفاتحة وما بعدها ولو اقتصرت على آية الكرسى والتسبيح والتحميد والتكبير لكفى ثم تقول لا اله الا الله الى آخر ما تقدم ثم تاتى بالعقود (ومما) ينبغى المواظبة عليه صلاة الاوابين وهى ست ركعات وقد ورد من صلاها قبل أن يتكلم غفر الله له ذنوب خمسين سنة و يقرأ فى كل ركعة بعد الفاتحة الاخلاص ستا والمعوذتين مرة كما فى الفتوحات المكية للشيخ الاكبر و يقول بعد سنة المغرب مرحبا بملائكة الليل مرحبا بالليل اذا اقبل مرحبا بالملكين الكريمين الكاتبين اكتبا فى صحيفتى انى أشهد أن لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الجنة حق والنار حق والحوض حق والشفاعة حق والصراط حق والميزان حق وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من فى القبور اللهم انى استودعك هذه الشهادة ليوم حاجتى اليها اللهم أحطط بها وزرى واغفر بها ذنبى وثقل بها ميزانى وأوجب لى بها امانى وتجاوز عنى يا أرحم الراحمين و ينوى فى الركعتين الاوليين حفظ الايمان مع الاوابين و يقول بعد السلام اللهم سددنى بالايمان واحفظه على فى حياتى وعند وفاتى و بعد مماتى (وورد) فى غير هذه الرواية لحفظ الايمان صلاة ركعتين

بعد المغرب يقرأ في كل ركعة بعد الفاتحة سورة القدر مرة والاخلاص سبعا والمعوذتين مرة و يقول في سجوده اللهم اني استودعتك ديني وايماني فاحفظهما على في حياتي وعند مماتي و بعد فواتي و يقول بعد السلام سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ثم ينوي في الركعتين الاخيرتين سنة الاستخارة المطلقة التي يعملها أهل الله في كل يوم قال سيدي محيي الدين جربنا ذلك فوجدنا عليه خيرا و يقول موضع الحاجة اللهم انك تعلم جميع ما أتحرك فيه في حقي وفي حق غيري وجميع ما يتحرك فيه غيري في حقي وفي حق أهلي وولدي وما ملكته يميني من ساعتي هذه الى مثلها من اليوم الآخر خيرلي فيسره لي والا فاصرفه عني وخرلي واخترلي ما فيه الخير وتول بلطفك أمري دنيا وأخرى وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ثم يقرأ وظيفة سيدي أحمد زروق ان شاء أو مفتاح الكنز الاذخر اذ قد رتبته بين العشاءين تبعا للغيري وان شاء قرأ الحزب المنير المقتطف من كلام البشير النذير أو قرأ حفيظة الاستاذ الكبير أو غير ذلك مما تيسر من أوراد الطريقة وكان بعضهم يامر بقراءة الواقعة بعد المغرب لحديث ابن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة أبدا ومن قرأها كل غداة لم يتخوف الفقر أبدا ولها توجه ذكرناه في تحفة الملوك

﴿صلاة العشاء﴾

يستحب صلاة أربع ركعات قبل الفرض وأربع بعده وتاخير الوتر والورد كما في صلاة الظهر أعني الفاتحة وآية الكرسي والعقود الى آخر ما تقدم و يقرأ حزب المرسي كما رتبه الشاذلية من أجلهم العارف سيدي أحمد زروق و تبارك الملك لحديث أبي هريرة عند ابن حبان تبارك الملك ثلاثون آية تستغفر لصاحبها حتى يغفر له (وفي حديث) ابن عباس وددت انها في قلب كل مؤمن رواه الحاكم في المستدرك (وعن) عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال اذا وضع الميت في قبره يؤتى من قبل رجليه فيقال ليس لكم عليه سبيل لانه قد كان يقوم

بسورة الملك ثم يؤتى من قبل رأسه فيقول لسانه ليس لكم عليه سبيل كان يقرأ بى سورة الملك ثم قال هى المانعة من عذاب الله وهى فى التوراة سورة الملك من قرأها فى ليلة فقد أكثر وأطيب (وبعضهم) ضم لها سورة السجدة ﴿وفى حديث﴾ جابر عند ابن أبى شيبة كان صلى الله عليه وسلم لا ينام حتى يقرأ الم السجدة وتبارك الملك ويزيد فى سجود القرآن على التسبيح اللهم اكتب لى بها عندك أجرا وضع عنى بها وزرا واجعلها لى عندك ذخرا وتقبلها منى كما تقبلتها من عبدك داود كما فى حديث ابن عباس عند الترمذى وغيره ﴿وفى حديث﴾ العرباض ابن سارية كان يقرأ المسبعات قبل أن يرقد ويقول ان فيهن آية خير من ألف آية رواه أبو داود ﴿وفى حديث﴾ عائشة عند النسائى كان لا ينام حتى يقرأ بنى اسرائيل (قلت) ومعاربته بعد العشاء بعد تبارك حزب الفتح والذكر بقدر الاستطاعة

﴿كيفية الذكر﴾

ينبغى ان يكون فى محل طاهر والظلام للسالكين أولى وذكر الجماعة له تاثير عظيم فى تمزيق الحجب ويجب أن يكون الذاكر فى غاية الادب لحديث انا جليس الذاكرين والذاكر من غير أدب كذكر الشيطان ومن الادب تغميض العينين واستحضار المعنى والاستئذان فى الدخول والخروج وحبس النفس بعده لترقب الواردات فاذا أراد فليقرأ الفاتحة ويهديها الى حضرة الاستاذ الكبير ولاهل السلسلة ويلتجئ بواسطتهم الى الجناب الالهى ويطلب منه سبحانه فيض المحبة والمعرفة ثم يحضر صورة الشيخ الذى تلقن منه الذكر قبالة قلبه ويبدأ بقوله لا اله الا الله ويخرج بكلمة لا من السرة مادا بها الى الدماغ ومنه ياتى بكلمة اله الى الكتف الايمن ومنه ياتى بكلمة الا الله الى القلب ضاربا عليه وهذا على ماذكره صاحب المآثر الشاذلية وهو طريقة النقشبندية والاسهل على المريد كما فى الاحاديث المرضية أن يجعل النفى عن يمينه والاثبات عن شماله ثم الاهتزاز قيل مطلوب وقيل حرام وقيل مباح وبسطناه

فى كتابنا نسيم الشحى الاواه فى فضائل لا اله الا الله ثم اذا أراد الخروج من الذكر استحضر واستاذن أيضا كان يقول الهى حضرتك لا عل منها ولكن عبيدك الضعفاء فهم ذوا الحاجة وأمثال ذلك ويختم بمحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم والمفتاح لا اله الا الله اثنى عشر مرة والتوجه القائم به الهى أدخلنى فى رياض بواطن سر سرادقات كنز لا اله الا الله وقلبنى فى اسرار اطوار حقائق كمال لا اله الا الله وافتح لى كنز الذات واحقنى تحت أنوار الاسماء والصفات وخلصنى من المقعدات لا فوز بالوصول الى الله وافنى عن لا اله وابقى بالا الله اه لاه ياه واه قدوس اللهم قدسنى من لوث الاغيار والوقوف مع الاطوار بفيض قدسك وغيبنى عنى بشهود أنسك مستغرقا فيك سائرى باحاطة لا اله الا الله فاينما تولوا فثم وجه الله لا اله الا أنت يا لا اله الا الله بسر لا اله الا الله فاعلم أنه لا اله الا الله فاحفظ هذا التوجه فان له أسرارا عظيمة سمحت به القريحة ابتغاء لوجه الله الكريم (ثم) اذا تم الذكر حصر النفس مع ملاحظة معنى الذكر والنظر الى القلب ويراعى العدد الوترى يعنى اذا أراد اطلاق النفس يطلقه على الوتر من الثلاثة الى الخمسة الى السبعة ثم يهدى الفاتحة لحضرة المصطفى صلى الله عليه وسلم ولسائر النبيين والمرسلين وأهل البيت أجمعين ثم فاتحة أخرى لرئيس الطريقة أبى الحسن الشاذلى ومشايخه وخلفائه والسالكين على طريقته ثم فاتحة أخرى أيضا لاستاذه وأهل السلسلة واخوانه ويدعوا بما شاء كان يقول اللهم أحينا ذاكرين وأمتنا ذاكرين واحشرنا تحت لواء سيد المرسلين اللهم برحمتك جمعا عمنا واكفنا ما أهمنا وعلى الايمان والكتاب والسنة توفنا بلقائك وأنت راض عنا واغفر بفضلك العميم لنا ولوالدينا ولمشايخنا ولارباب الحقوق علينا ولاخواننا فى الله تعالى أحياء وامواتا وارحم جميع المسلمين والجماعة يؤمنون (ثم) يقولون اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم (عشر مرات) اللهم استجب دعانا واشف مرضانا وارحم موتانا واصلح أحيانا وصل وسلم على جميع الانبياء والمرسلين وآل كل والحمد لله رب العالمين

﴿ أذكار الدائرة ﴾

الاسم الاول (طهور) للدخول على الملوك تقول الله أكبر (سبعا) طاء (تسعا) ان نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت أعناقهم لها خاضعين حكمت على أنفسهم الطاء طهور (مائتين وعشرين) الثانى (بدعق) للدخول على العلماء والقضاة تقول لا اله الا الله (سبعا) باء قاف سلام قولا من رب رحيم قلقلت عقولهم بالقاف بدعق (مائة وستة وسبعين) الثالث (محببه) لاستجلاب الرزق سبحان الله (سبعا) أول الحديد الى بصيرحاء (ثمانية) فتحت بها باب الاستمطار من الفتاح العليم محببه (سبعة وخمسين) الرابع (صورهن) لدفع المضار ياسلام (سبعا) سلبت عن نفسى وأهلى ومالى وولدى جميع المضار وتذكر الاسم (ثلاثمائة مرة وواحدة) الخامس (محبهون) الحمد لله (سبعا) حاء (ثمانية) عين مائة قلبى عزة ونورا وتدعو لمن شئت من اخوانك وتذكر الاسم كالثالث السادس (سقفاطيس) ياسلام (سبعا) سين (ستة) أسئلك بالسناء الاعظم أن تعطينى مفتاح قلبى سقفاطيس (ثلاثمائة وعشرين) السابع (سقاطيم) تقول الله بالف الوصل وهاء الرفع والمد (سبعا) رب أعوذ بك من همزات الشياطين وأعوذ بك رب أن يحضرون رب أسالك حولا من حولك وقوة من قوتك وتاييدا من تاييدك حتى لا أرى غيرك ولا أشهد سواك سقاطيم (مائتين وعشرين) (وأما الاسم الاعظم) وهو (أحون) (قاف) (أدم) (حم) (هاء) (امين) فلا يسطر فى الطروس بل ينتقل من صدر الى صدر والتوجه القائم بها الاخلاص (ثلاثا) والمعوذتين مرة والفاتحة وأول البقرة الى مفلحون وآية الكرسى الى خالدون وخواتيم البقرة وقل اللهم مالك الملك الى بغير حساب قوله الحق وله الملك كهيعص طس سلام قولا من رب رحيم محمد صلى الله عليه وسلم جبريل صلى الله عليه وسلم ميكائيل صلى الله عليه وسلم اسرافيل صلى الله عليه وسلم عزرائيل صلى الله عليه وسلم أبو بكر رضى الله عنه عمر رضى الله عنه عثمان رضى الله عنه على رضى الله عنه أبو الحسن

الشاذلي رضي الله عنه محمد رسول الله والذين معه أشداء الى آخر السورة الله أكبر (سبعا) الى آخر ما تقدم تفطن وان شئت الزيادة فعليك بتحفة الملوك

﴿أذكار النوم﴾

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل يأوي الى فراشه فيقرأ سورة من كتاب الله الا بعث الله اليه ملكا يحفظه من كل شئ يؤذيه حتى يهب من نومه متى هب رواه الامام أحمد عن شداد ﴿وفي حديث﴾ جابر عند النسائي وغيره اذا أوى الرجل الى فراشه ابتدره ملك وشيطان فيقول الملك اختم بخير ويقول الشيطان اختم بشر فان ذكر الله ثم نام بات الملك يكلؤه أي يحرسه (فاذا) أتى فراشه فليتطهر أو فليتوضأ مثل وضوءه للصلاة كما في حديث البراء ثم يأتي الى فراشه فينفضه بطرف ثوبه ويجمع كفيه فينفث ثم يقرأ قل هو الله أحد والمعوذتين ويمسح بهما جسده بيديه بهما على رأسه ووجهه وما اقبل من جسده ثم ينتهي الى ما ادبر من بدنه يفعل ذلك الجمع والنفث والقراءة والمسح ثلاثا كما في حديث البخاري وغيره عن عائشة وفي رواية النسائي عن ابي هريرة و يقرأ آية الكرسي (وكان) صلى الله عليه وسلم يقول وهو مضطجع اللهم رب السموات السبع ورب الارض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شئ فالق الحب والنوى ومنزل التوراة والانجيل والفرقان اعوذ بك من شر كل شئ انت آخذ بناصيته انت الاول فليس قبلك شئ وانت الآخر فليس بعدك شئ وانت الظاهر فليس فوقك شئ وانت الباطن فليس دونك شئ اقض عنا الدين واغننا من الفقر رواه مسلم وغيره عن ابي هريرة ﴿وفي حديث﴾ انس عند البزار اذا وضعت جنبك على فراش فقرأت سورة فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد فقد امنت من كل شئ الا الموت (وروى) ابو داود وغيره عن نوفل الاشجعي انه قال يارسول الله علمني شيأ اقوله اذا أويت فراشي فقال اقرأ قل يا ايها الكافرون ثم نم على خاتمتها فانها براءة من الشرك وكانت السيدة عائشة رضي الله عنها اذا ارادت النوم تقول اللهم اني أسألك رؤيا صالحة صادقة غير كاذبة نافعة غير

ضارة وكانت اذا قالت هذا عرفوا أنها غير متكلمة بشئ حتى تصبح أو تستيقظ من الليل (وكان) صلى الله عليه وسلم يقول اللهم ابعثنا فى أحب الساعات اليك حتى نذكرك فتذكرنا ونسألك فتعطينا وندعوك فتستجيب لنا ونستغفرك فتغفر لنا ومن قرأ آخر سورة الكهف لساعة يريد أن يقوم من الليل قامها مجرب (ويستحب) أن يضطجع على جنبه الايمن كما فى حديث أبى هريرة عند مسلم ويضع يمينه تحت خده كما فى حديث حفصة (وفى حديث) حذيفة تحت رأسه ثم يقول باسمك ربى وضعت جنبى وبك أرفعه ان أمسكت نفسى فارحمها وان أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين كما فى حديث البخارى وابن أبى شيبة ﴿وفى حديث﴾ أبى الازهر الانمارى عند أبى داود والحاكم بسم الله وضعت جنبى اللهم اغفر لى ذنبى واخسأ شيطانى وفك رهانى وثقل ميزانى واجعلنى فى الندى الاعلى ﴿وفى حديث﴾ حفصة عند أبى داود والنسائى رب قنى عذابك يوم تبعث عبادك (وينوى) فى ذلك النوم الاستراحة والتقوى على طاعة الله كما فى الحديث انما الاعمال بالنيات وكان الامام الشاذلى رضى الله عنه اذا نام يقول لا توقظونى من وردى فسمى النوم وردا (ومما) من الله على الشاذلية ان نومهم سلوك يحصل به قطع المقامات كالاجتهاد فى اليقظة (قلت) الظاهر ان هذا مقيد بما اذا نوى والحبيب لا يغفل عن ذكر حبيبه فى حالتى تقربيه وتبعيده (فاذا) أراد أن يجامع زوجته ولم يتيسر له الغسل فى ذلك الوقت فليات بالاوراد كاملة ويتوسد كما ذكرنا ثم يجامع ويتوضأ أو فليتيمم (فاذا) فزع فى نومه أو وجد وحشة أو قلقا فليقل أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون كما فى حديث الوليد عند أحمد ﴿وفى حديث﴾ زيد بن ثابت عند ابن السنى شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ارقا أى سهرا فقال قل اللهم غارت النجوم وهدأت العيون وأنت حى قيوم لا تأخذك سنة ولا نوم يا حى يا قيوم أهدأ ليلى وأنم عينى (واذا رأى) فى منامه ما يحب فليحمد الله على رؤياه وليتحدث

بها ولا يحدث بها الا من يحب كما فى الصحيحين (وفى) جواذب القلوب قال صلى الله عليه وسلم اذا رأى أحدكم الشئ يعجبه فليعرضه على ذى نصح فليتاول خيرا أو يقل خيرا (وكان) يقول لا تقص الرؤيا الا على عالم أو ناصح (وفى مسند) شعبة لا يحدث بها الا حبيبا أو لبيبا (و ينبغى) أن يقول لمن قال له رأيت رؤيا على ما رواه ابن السنى خيرا رأيت وخيرا يكون وفى رواية خيرا تلقاه وشرا توقاه خيرا لنا وشرا على أعدائنا والحمد لله رب العالمين اقصص رؤياك واذا رأى ما يكره فليبصق على يساره وليتعوذ بالله من الشيطان الرجيم ومن شرها ثلاثا ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره وليتحول عن جنبه الذى كان عليه وليقم فليصل كما فى الصحيحين قال فى الجواذب عنه صلى الله عليه وسلم من رأى فى المنام ما يرهبه أو يخوفه فليقرأ آية الكرسى ثم يتفل عن يساره ثلاثا وليقل أعوذ برب موسى وعيسى وابراهيم الذى وفى من شر رؤياى أن تضرنى فى دينى أو دنياى أو معيشتى عز جار الله وجل ثناء الله ولا اله غيره

﴿أذكار الجمعة﴾

يستحب قراءة الكهف لحديث أبى سعيد الخدرى ألا أدلكم على سورة شيعها سبعون ألف ملك ملأ عظمتها ما بين السماء والارض لتاليها مثل ذلك قالوا بلى يارسول الله قال سورة أصحاب أهل الكهف من قرأها يوم الجمعة غفر له بها الى الجمعة الاخرى وزيادة ثلاثة أيام وأعطى نورا يبلغ السماء ووقى فتنة الدجال (وروى) الطبرانى فى الاوسط من قرأها كانت له نورا يوم القيامة من مقامه الى مكة ومن قرأ العشر آيات من آخرها ثم خرج الدجال لم يضره وذكر البيضاوى فى تفسيره عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال من قرأها عند مضجعه كانت له نورا فى مضجعه يتلألأ الى مكة حشو ذلك النور ملائكة يصلون عليه حتى يستيقظ (وفى) الجواذب عن ابن عباس رضى الله عنهما من قال ليلة الجمعة عشر مرات اللهم يا دائم الفضل على البرية يا باسط اليدين بالعطية يا صاحب المواهب السنية يا غافر الذنب والخطيه صل وسلم على سيدنا محمد خير الورى

سجية واغفر لنا يا ربنا فى هذه العشية كتب الله له مائة ألف ألف حسنة ومحى عنه مائة ألف ألف سيئة ورفع له مائة ألف ألف درجة واذا كان يوم القيامة زاحم ابراهيم الخليل فى قبته (وعنه) صلى الله عليه وسلم من قال بعد صلاة الجمعة وهو قاعد قبل ان يقوم من مجلسه سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم واستغفر الله مائة مرة غفر الله له مائة ألف ذنب ولوالديه أربعة وعشرين ألف ذنب (وروى) القشيرى فى أربعينه عن أنس يرفعه من قرأ اذا سلم الامام يوم الجمعة قبل ان يثنى رجليه فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس سبعا سبعا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر (وفى) الجامع الصغير من قرأها أعاذه الله بها من السوء الى الجمعة الاخرى (ويزاد) بعد قل أعوذ برب الناس اللهم يا غنى يا حميد يا مبدئ يا معيد يا رحيم يا ودود اغننى بحلالك عن حرامك وبطاعتك عن معصيتك وبفضلك عمن سواك سبعا أيضا (وروى) من قال بعد الجمعة قبل أن يتكلم اللهم انى أسئلك غنى من عندك وغنى من غناك وسعة من فضلك مائة مرة أغناه الله عن الخلق (ويكثر) من الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم فى ذلك اليوم وفى تلك الليلة وفضلها شهير (وأفضلها) عند الشاذلية الامية وهى الكاملة كما تقدم ويواظب على دلائل الخيرات ومفتاح الكنز يكفى (وأخرج) الديلمى عنه صلى الله عليه وسلم من صلى على يوم الجمعة مائة صلاة غفرت له خطيئته ثمانين سنة (وقيدت) بعد صلاة العصر ويروى ثمانين مرة وزاد بعضهم قبل التكلم والكيفيات الواردة مختلفة فقد ورد انهم سألوه صلى الله عليه وسلم عن كيفيتها فقال اللهم صل على محمد عبدك ونبيك ورسولك النبى الامى وتعقد واحدة لكن فى حديث أبى هريرة عند ابن بشكوال من صلى صلاة العصر من يوم الجمعة فقال قبل أن يقوم من مكانه اللهم صل على محمد النبى الامى وعلى آله وسلم تسليما ثمانين مرة غفرت له ذنوب ثمانين عاما وكتبت له عبادة ثمانين سنة قال السخاوى ومقتضى كلام السلعلى الاطلاق فى الكيفية لقوله

وبعد صلاة العصر من يوم جمعة * يصلي ثمانين على علم الهدى
لتغفر أوزار لاجل محمد * ثمانون عاما هكذا جاء مسندا

بل صرح بذلك صاحب القوت (و يواظب) على المواصلة ولو في جمعة وقد جعلت لها وقتا من ظهر الخميس الى ظهر الجمعة وهي مراسلة العشاق ومواصلة الاحباب وهي الاخلاص ألف مرة وان فانت تقضى وفضلها اشهر ﴿وفي الحديث﴾ من قرأها ألف مرة فقد اشترى نفسه من الله (ثم) يأتي بتوجهها المصون ودرها المكنون الذي لم تجده في الطروس سمعت به ادخارا لليوم العبوس فتاليه يشهد من معانيه حقائقا و يذوق كاسا للوصال رائقا وتمده الارواح بالافراح وتجلى له الاسرار بالانوار فيغترف بالمغارف من بحر المعارف والاقداح (وهو) اللهم يا أحدى الذات يا واحد الصفات ياذا الهوية المطلقة والآلاء السابغة أنت الواحد بتجليك في أسمائك وصفاتك والمتوحد بذاتك في ألوهيتك وعلائك أسالك بغيب غيب آنية هويتك و بكمال غنى صمدانيتك و بسعة احاطة ألوهيتك أن تصلي على سيدنا محمد مظهر وجودك ومركز دائرة شهودك صلاة يصل بها فرعي الى أصلي وجزئي الى كلي و يضمحل وجودي بهوية أحدية شهودي فلا أرى الا الواحد الاحد النفس بالنفس والعين بالعين بلا اتحاد ولا عدد وان تصل ثواب ما قرأته وتفيض سحب بركات ما تلوته الى روحه المطهرة الزكية وتجعله وسيلة و وصلة لحضرته العلية وسببا للشهود ومرقا لنيل وصوله مشمولا بالقبول والاكرام و بلغه عنى السلام على الدوام ثم الى سائر النبيين والمرسلين والملائكة والمقربين واولاده واصحابه عيون المطالب وتابعيه وكل منسوب اليه في المراتب خصوصا من كان ذلك بسببه وعلى نيته المؤيد باسرارك والمتوج بتاج انوارك مولاي علي بن عبد الله ابا الحسن الشاذلي اوصل اللهم ذلك بفضلك اليه و بلغه سلامي وادم فيضك عليه واجعل قراءتي هذه صلة بيني و بينك ومواصلة بيني و بينه لامعاملة

لى عنـدك ولا مشوبة عنـده وانظمنى فى سلكه واتحفـنى باشراق نوره واقضى فى عوالمى بحقيقته وركبنى سفينة عزمه وهمته ثم الى مشايخ واصوله وفروعـه واتباعـه ومن لاذ به خصوصا اهـل سلسلتنا الناصريه وساداتنا التهاميـة ومشايخنا وكل حبيب وكل عبـد صالح لك فى الارض والسماء محبـة ومجاذيب اجب دعائى سـيدى لا جيب من دعاك وارنى وجهك الاحـد فى كل مشهد حتى لا اشهد الا اياك وصل اللهم على سيدنا محمد النبى الامى وعلى آله وصحبه وسلم وهنا وقف بنا القلم بمحض الفيض والكرم والحمد لله على انعامه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون والحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات

حمدا لمن أورد أحبابه أصفى الموارد ومهد لهم طريق الرشاد فنالوا أجل المقاصد والصلاة والسـلام على سـيدنا محمد الذى أرسله الله رحمة للعالمين وعلى آله وأصحابه الذين شيدوا دعائم الدين (وبعد) فقد تم طبع هذا الكتاب الودود النصوح الذى عليه علامات النفع والقبول تلوح الغـنى باسمه وهو هدية للاحباب ومنحة الخلان والاصحاب كيف لا وناسج بروده وموشيه وناظم عقوده القطب الكبير والعلم الشهير مربى المريدين ومرشد السالكين الجامع بين علمى الظاهر والباطن السيد محمد الفاوقعى الشهير بابى المحاسن وذلك بالمطبعة العلمية الكائنة بشارع الصنادقية ادارة المفتقر الى ربه المعيد المبدى عمر هاشم الكتبى فى شهر جمادى الاولى سنة ١٣١٢ هجرية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية

﴿فهرست هدية الاحباب ومنحة الخلان والاصحاب للعلامة﴾
﴿السيد محمد القاوقجي الطرابلسي رحمه الله﴾

صحيفة